Conference Proceedings: Enhancing the Role of Islamic, Social, and Human Studies in Building Society, Volume 23/1, July 2026.

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

تحديات التعليم المدمج في تكييف مناهج المرحلة الابتدائية مع التكنولوجيا المستخدمة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة- مركز الكرخ الدراسي

م.م خالدة شاكر عبدالله

الكلية التربوية المفتوحة / مركز الكرخ الدراسي / حي العدل

الملخص:

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على تحديات التعليم المدمج في تكييف مناهج المرحلة الابتدائية مع التكنولوجيا المستخدمة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ الدراسي، ومن أجل تحقيق اهداف البحث الحالي، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي من خلال عينة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ الدراسي، بلغت (١٣٩) طالب وطالبة، وقد تم اختيار العينة وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية وبالطريقة العشوائية، ومن أجل جمع المعلومات اللازمة صممت الباحثة استبانة لقياس تحديات التعليم المدمج على تكييف مناهج المرحلة الابتدائية مع التكنولوجيا المستخدمة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة مركز الكرخ الدراسي، إذ تكونت الاستبانة من ثمانية مجالات موزعة اولا: الطلبة: ١–٥ ثانيا: معلمي المرحلة: ٦–١٢ ثالثا: الادارة المدرسية: ١٣–١٥ رابعا: المشرف التربوي: ١٦–١٧ خامسا: اولياء الامور: ١٨–٢٠ سادسا: المتطلبات المادية والفنية: ٢١–٢٨ سابعا: المتطلبات الفكرية: ٢٩–٣٦ ثامنا: المتطلبات التكيفية: ٣٧–٤٧ .وقد حرصت الباحثة على استخراج الخصائص السايكومترية المناسبة من صدق وثبات وبعد تطبيق اداة البحث الحالي توصلت الباحثة الى نتائج وتوصيات ومقترحات. الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، التكنولوجيا.

Abstract

This study aimed to investigate the challenges associated with blended learning in adapting primary school curricula to contemporary educational technologies from the perspectives of students enrolled at the Open College of Education, Al-Karkh Study Center. To accomplish the study objectives, the researcher adopted the descriptive survey approach as the most suitable methodology for examining the phenomenon under investigation.The study population consisted of students of the Open College of Education, Al-Karkh Study Center, from which a random sample of (139) male and female students was selected according to a number of demographic characteristics. Data were collected through a questionnaire specifically developed by the researcher to identify the challenges facing the implementation of blended learning in relation to curriculum adaptation and technology integration within primary education.The instrument comprised (47) items distributed across eight domains: students (items 1–5), teachers (items 6–12), school administration (items 13–15), educational supervision (items 16–17), parents (items 18–20), material and technical requirements (items 21–28), intellectual requirements (items 29–36), and adaptive requirements (items 37–47). Prior to administration, the instrument was subjected to appropriate validity and reliability procedures to ensure its suitability for achieving the study objectives.Following the administration of the questionnaire and the statistical analysis of the collected data, a number of findings were obtained. Based on these findings, the researcher formulated several conclusions, recommendations, and suggestions that may contribute to enhancing the effectiveness of blended learning and facilitating the adaptation of primary school curricula to modern technological developments.

Key words: blended learning, the technology.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تُعد الوسائل التكنولوجية الحديثة من العناصر المهمة في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، إذ تشمل مجموعة واسعة من الأجهزة والمعدات مثل الحاسوب، والإنترنت، والأقراص الليزرية، وأجهزة التسجيل، ووسائل العرض المتنوعة، التي تسهم في دعم عمليتي التعليم والتعلم وزيادة فاعليتهما (Johnson, 2009: 43)ومع ذلك، فإن مفهوم تكنولوجيا التعليم لا يقتصر على هذه الأدوات والأجهزة فقط، بل يتجاوزها ليشمل منظومة متكاملة من العناصر والعمليات المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقويم، الأمر الذي يستوجب عدم الخلط بين تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية بوصفها أحد مكوناتها الرئيسة (العجرمي، ٢٠١٣: ٧٦) كما تتضمن تكنولوجيا التعليم الأسس النظرية المستمدة من نظريات التعلم والتصميم التعليمي، والتي تعتمد على إجراءات وأساليب منظمة تهدف إلى جعل التعلم أكثر كفاءة وفاعلية. ويُضاف إلى ذلك دور الموارد البشرية المتمثلة بالمعلمين والإداريين والفنيين، فضلاً عن البيئة التعليمية والتجهيزات المادية، بوصفها مكونات أساسية تسهم في تحقيق أهداف تكنولوجيا التعليم وتوظيفها بصورة فعالة في المواقف التعليمية المختلفة (Sahin, 2011: 7)الأنظمة التربوية بكافة مراحلها تدرك اهمية دمج التكنولوجيا في التعليم، وذلك لتطوير المجتمع، ودفعه نحو التقدم، لهذا كان لابد من الاهتمام بجودة المتطلبات البشرية والمادية، غلى جانب المتطلبات التقنية والبنى التحتية، والتي يظهر دورها في تحسين العملية التعليمية وتطوير أداء كوادرها (ناصر، ٢٠٠٨: ١٧)أحدثت الثورة المعلوماتية تحولات جوهرية في مختلف مجالات الحياة، ولاسيما المجال التربوي، نتيجة التطور المتسارع في تقنيات إنتاج المعلومات ومعالجتها وخزنها واسترجاعها، فضلاً عن الانتشار الواسع لشبكة الإنترنت التي أتاحت الوصول إلى مصادر المعرفة والمعلومات في أي زمان ومكان. وقد فرض هذا الواقع الجديد ضرورة إعداد المتعلمين وتمكينهم من المهارات اللازمة للتعامل مع المستحدثات التكنولوجية والاستفادة منها بكفاءة، كما أدى ظهور الوسائط المتعددة والتطبيقات الرقمية الحديثة إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية وطرائق التدريس، بما يتلاءم مع متطلبات البيئة التعليمية المعاصرة ويحقق الأهداف التربوية المنشودة (الفقي، ٢٠١١: ١٥).وفي ظل هذه المتغيرات، واجه المعلمون تحديات متزايدة في تدريس مناهج المرحلة الابتدائية وتنمية المهارات العقلية والمعرفية لدى التلاميذ، ولاسيما مع وجود العديد من الصعوبات التي تحد من فاعلية العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية. ومن هنا برزت أهمية توظيف التقنيات التربوية الحديثة بوصفها أدوات داعمة للتعليم، لما توفره من فرص لتنويع أساليب التدريس وتحسين جودة التعلم وجعله أكثر تشويقاً ومتعة للمتعلمين. كما أسهمت هذه التقنيات في معالجة بعض أوجه القصور المرتبطة بالأساليب التقليدية، التي لم تعد قادرة بمفردها على تلبية الاحتياجات التعليمية المتجددة أو تنمية المهارات العقلية بالمستوى المطلوب.كذلك عززت المستحدثات التكنولوجية من قدرة المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتقديم التغذية الراجعة بصورة فورية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، فضلاً عن توسيع مجالات الاتصال والتفاعل داخل البيئة التعليمية. ويسهم ذلك في تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم، وزيادة دافعية التلاميذ للمشاركة، وتقليل الوقت والجهد اللازمين للتعلم، فضلاً عن الإفادة من التقنيات الحديثة بوصفها مصادر رئيسة للمعرفة والمعلومات.ومع ذلك، فإن توظيف التكنولوجيا في التعليم لا يعني الاستغناء عن استراتيجيات التدريس التقليدية أو إحلالها بالكامل، بل يُنظر إليه بوصفه عملية تطوير وتحديث للممارسات التدريسية القائمة. فالكثير من الاستراتيجيات الحديثة تمثل امتداداً وتطويراً لاستراتيجيات سابقة أثبتت فاعليتها، الأمر الذي يمنح المعلمين خيارات متنوعة يمكن توظيفها وفقاً لخصائص المتعلمين وطبيعة المواقف التعليمية، بما يسهم في تحقيق أفضل النتائج التربوية الممكنة (Baran & Thompson, 2011: 54)فمن المهم أن يضع المعلمون في اعتبارهم أهمية الوسيلة التعليمية وكيفية الاستفادة منها بشكل جيد أثناء ممارسة التدريس والحصص الدراسية، ولكي يتمكن التلاميذ من تعزيز المواقف الإيجابية تجاه المعلومات التي يتم تعلمها(Bate, Macnish, & Day, 2013.)لذلك وجدت الباحثة من الضرورة اجراء دراسة لبيان طبيعة تلك التحديات التي تقف بالضد من التعلم المدمج للمناهج الابتدائية فيما يتعلق بالجانب التكنولوجي والتقني . ومما سبق يمكن تحديد **مشكلة البحث** بالسؤال الآتي:

ماهي تحديات التعليم المدمج في تكييف مناهج المرحلة الابتدائية مع التكنولوجيا المستخدمة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة– مركز الكرخ الدراسي؟

اهمية البحث:

يُعد السعي إلى تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها من أبرز الدوافع التي أسهمت في ظهور تكنولوجيا التعليم وانتشارها في المؤسسات التربوية، وذلك لما أحدثته من تأثيرات إيجابية في مختلف عناصر النظام التعليمي. فقد أسهمت في إعادة صياغة أدوار كل من المعلم والمتعلم، من خلال الانتقال من النموذج التقليدي القائم على التلقين والاستقبال إلى نموذج تعليمي تفاعلي يتمحور حول المتعلم بوصفه عنصراً فاعلاً في بناء المعرفة واكتساب الخبرات، مع توظيف وسائل وتقنيات متنوعة لدعم التعلم وتحسين فاعليته (خميس، ٢٠٠٣: ٢٠).وفي إطار النظام التربوي التقليدي، كان المعلم يمثل المصدر الرئيس للمعلومات، بينما توسعت مصادر المعرفة في البيئة التعليمية التكنولوجية لتشمل العديد من وسائل

الاتصال والتقنيات الحديثة، مثل الحاسوب والإنترنت والوسائط السمعية والبصرية، إلى جانب دور المعلم الإرشادي والتوجيهي. كما لم تعد عملية عرض المعلومات مقتصرة على الشرح اللفظي، بل أصبحت تعتمد على توظيف الوسائط المتعددة التي تجمع بين النصوص والصور والأصوات والفيديوهات، الأمر الذي يسهم في زيادة فاعلية التعلم وتحسين استيعاب المتعلمين للمحتوى الدراسي (فتح الله، ٢٠٠٤: ١٦٢).ومن الجوانب المهمة التي تميز التعليم القائم على التكنولوجيا المرونة في زمن التعلم، إذ تتيح التقنيات الحديثة لكل متعلم التقدم في تعلمه وفق قدراته وسرعته الخاصة، خلافاً للنظام التقليدي الذي يعتمد غالباً على زمن تعليمي موحد لجميع المتعلمين. كما شهدت أساليب التقويم تطوراً ملحوظاً، حيث أصبح التركيز موجهاً نحو قياس مدى تقدم المتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية مقارنة بأدائه السابق، بدلاً من الاقتصار على مقارنته بزملائه داخل الصف الدراسي (خميس، ٢٠٠٣: ٢٠)ويؤدي النظام التربوي دوراً محورياً في توظيف التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية، إذ يرتبط نجاح تطبيق تكنولوجيا التعليم بتوافر مجموعة من المقومات، من أبرزها البنية التحتية المناسبة، والتجهيزات التقنية الحديثة، والموارد البشرية المؤهلة القادرة على توظيف هذه المستحدثات بكفاءة. كما أن التطورات التقنية والمعرفية المتسارعة فرضت على المعلمين ضرورة تطوير ممارساتهم المهنية والانتقال من الأساليب التقليدية إلى أساليب أكثر مرونة وتفاعلية تستجيب لمتطلبات العصر الرقمي (الشرقاوي، ٢٠٠٣: ٣٢).وقد أتاح التطور المتسارع في مجالات الاتصالات وتقنيات المعلومات فرصاً واسعة لتطوير التعليم الإلكتروني ودمجه مع أساليب التدريس التقليدية، بما يحقق التكامل بينهما ويعزز جودة العملية التعليمية. ويسهم هذا التكامل في توفير بيئة تعليمية مرنة تتجاوز القيود الزمانية والمكانية، وتدعم المشاركة الفاعلة للمتعلمين والمعلمين، بما ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (خميس، ٢٠٠٣: ٣٦).وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة أهمية توفير بيئات تعليمية تفاعلية تشجع الطلبة على المشاركة النشطة في التعلم، وتنمي لديهم مهارات التفكير والبحث والاستقصاء والتحليل والاستنتاج، بدلاً من الاقتصار على دور المتلقي للمعلومات. ومن هذا المنطلق، أصبحت التقنيات الحديثة وسيلة فعالة في تعزيز التعلم النشط وتنمية قدرات المتعلمين المعرفية والمهارية تحت إشراف المعلم وتوجيهه المستمر (فرج، ٢٠٠٥: ٩٥).كما يُعد دمج الحاسوب والإنترنت والبرمجيات التعليمية والوسائط المتعددة في العملية التعليمية من أكثر الأساليب فاعلية في بناء بيئات تعليمية غنية ومتنوعة بمصادر التعلم، بما يسهم في تلبية احتياجات المتعلمين وميولهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، فضلاً عن تحسين مستوى الأداء التعليمي والارتقاء بجودة مخرجات التعليم (الفار، ٢٠٠٢: ٢٦).وبناءً على ذلك، فإن دمج التكنولوجيا في التعليم يمثل عملية تطوير وتغيير تربوي منظم تستهدف تحسين بيئة التعلم وتحديث مكوناتها، بما يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية ويسهم في تحقيق تعليم أكثر كفاءة وفاعلية.وفي العراق المناهج معدة على اية التعلم الصفي, بعد جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والتي اوقفت التعلم الصفي, اضطر العراق وجميع الدول للبحث عن بديل لذا انتقل العراق الى التعلم الالكتروني بشكل كامل والذي اظهر الكثير من الثغرات بسبب عدم مؤامة المناهج العراقية وخاصة للمرحلة الابتدائية لكافة المراحل مع التعليم الالكتروني وهذا واحد من الاسباب التي دعت وزارة التربية الى تقليص (حذف) عدد كبير من مواد المنهاج. وبعد انحسار خطر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) انتقل التعلم في العراق الى التعلم المدمج ليبدا بسد بعض الثغرات التي لا يمكن تغطيتها بالتعلم الالكتروني. ورغم عودة العراق الى التعلم الصفي بشكل كامل, الا ان التعليم يمر بعدة عوامل تعيق عملية التطور العلمي وتحسين العملية التعليمية منها عدم وجود ابنية مدرسية كافية للطلاب بحيث هناك ازدحام كبير للطلبة في المدارس مع ازدواجية الدوام المدرسي بل يصل الى العديد منها الى الدوام الثلاثي. قلة وقت التدريس مما اضطر الكثير من الطلبة للجوء الى المعاهد الخاصة. حيث اصبح الطلبة معتمدين بشكل كبير جدا على التعليم المدمج في دراستهم بجميع المواد, والتي حققت لهم مميزات كثيرة منها عدم التنقل بين المناطق واختصار الوقت والوصول الى مدرسين ذو كفاءة عالية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على تحديات التعليم المدمج في تكييف مناهج المرحلة الابتدائية مع التكنولوجيا المستخدمة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة- مركز الكرخ الدراسي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

-الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

-الحدود المكانية: سيتم تطبيق البحث في الكلية التربوية مركز الكرخ الدراسي

-الحدود البشرية: سيشمل البحث على طلبة الكلية التربوية مركز الكرخ الدراسي

تحديد المصطلحات:

التعليم المدمج:

عرفه كل من :

•عرّفه (سلامة، ٢٠٠٦) بأنه نمط من أنماط التعلم الإلكتروني يقوم على المزج بين تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وبين أساليب التدريس التقليدية، بحيث تعمل هذه المكونات بصورة متكاملة ومتفاعلة مع المعلمين والمتعلمين، سواء بشكل فردي أم جماعي، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية مع المحافظة على التفاعل المباشر داخل البيئة الصفية (سلامة، ٢٠٠٦: ٢٨).

•وعرّفه (الفقي، ٢٠١١) بأنه منظومة تعليمية متكاملة تجمع بين التعلم التقليدي القائم على التفاعل الوجاهي المباشر والتعلم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت، بهدف دعم المتعلم وتوجيهه من خلال توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تصميم مواقف تعليمية أكثر فاعلية وحداثة (الفقي، ٢٠١١: ١٥).

• ويُعرَّف إجرائياً بأنه أسلوب تعليمي يقوم على الدمج المنظم بين التقنيات الرقمية الحديثة وطرائق التدريس التقليدية داخل الموقف التعليمي، بما يوفر بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة للتعلم، ويعزز التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم، ويسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية أعلى.

التكييف:

عرف كل من :

• **برونينج (٢٠٠٥)** هو الموائمات Accommodations و / أو التعديلات Modifications التي تسمح بوصول مناهج التعليم العام لجميع التلاميذ، وفي الموائماتAccommodations لا يكون هناك تغيير جذري في التوقعات أو المعايير في المستوى التعليمي، والمحتوى أو معايير الأداء، بينما تتم التغييرات لتقديم فرص متساوية للتعلم وللمعرفة، وتكون الصفوف الدراسية متساوية**(برونينج,٢٠٠٥: ٤٤)**.

•**بيتشلا وآخرون (٢٠٠٦)** : المؤامات والتعديلات التي يتم إجراؤها على البيئة والمنهج والتعليم وممارسات التقييم للطلاب ليكونوا متعلمين ناجحين، وقادرين على المشاركة بنشاط مع الطلاب الآخرين في الفصول الدراسية للتعليم العام والأنشطة على مستوى المدرسة **(بيتشلا وآخرون, ٢٠٠٦ :٣٢)**.

التعريف الاجرائي: مجمل التغييرات والتعديلات العلمية والفنية والشكلية في منهج المرحلة الابتدائية من أجل تكييفه مع التطورات التكنولوجيا الحديثة من خلال استخدام وتوظيف التعليم المدمج.

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: اطار نظري

المحور الاول: التعليم المدمج:

أهداف التعليم المدمج:

ننظر ان الفكرة الكامنة من وراء التعليم المدمج هي ان الصانعين التعليمين يعيدون النظر في برامج التعلم، ويقسمونها الى وحدات من خلال تحديد افضل وسيط لتقديم تلك الوحدات الى المتعلم، كما ان محتوى المهارات اصبح اكثر صعوبة كما يتغيرون بسرعة مما يجعل طريقة التعليم المدمج مطلوبة اكثر صعوبة كما يتغيران بسرعة مما يجعل طريقة التعليم المدمج مطلوبة اكثر لإنجاز اهداف التعلم المعقدة والمتغيرة باستمرار (الفقي، ٢٠١١: ٦٥).

كما اشار (مرسي، ٢٠٠٨: ٧٦) الى مجموعة من الاهداف للتعليم المدمج وهي:

١. تسارع التطورات المعاصرة ومواكبتها وتمكين الطلب من التفاعل فيها بكفاءة عالية.
٢. زيادة فاعلية اعضاء هيئة التدريس.
٣. زيادة اعداد المتعلمين.
٤. نشر الثقافة الالكترونية في المجتمع، وان عملية التعليم مستمرة لا تتوقف.

اهمية التعليم المدمج:

ان التعليم المدمج يعزز فاعلية التعليم؛ من خلال انسجام ما بين متطلبات المتعلم من البرنامج التعليم المقدم، وإن يدرك المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية، ويركز على الجوانب المعرفية والمهارية، والوجدانية، دون تأثير واحدة على الاخرى، والحرص على الروابط بين الطالب والمعلم. واكدت دراسة كل من Rovai& Jordan (2004) ودراسة Akkoyunlu, Yilmaz (2006) الى فعالية التعليم المدمج، حيث انه ينتج وعي مجتمعي اقوى عند الطلبة بغير طلبة التعليم الاعتيادي فقط، او مع الطلبة الذين يتلقون التعليم الالكتروني الكامل، بحيث اظهرت النتائج ان الطلاب يتلذذون للمشاركة في بيئة التعليم المدمج، لأنه يرفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم، حيث ان موقف الطلبة كان ايجابيا في بيئة التعليم المدمج، مما يؤكد أهميته.

فوائد التعليم المدمج:

من اهم فوائد التعليم المدمج هي:

١. مبالغة فاعلية التعلم.

٢. يزيد امكانيات البلوغ المعلومات.

٣. اثبات الافضل من حيث كلفة التطوير والوقت اللازم.

٤. انها اجدى النتائج في مجال العمل.(عقل، ٢٠١٣: ٧٦)

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة هام (2001) بعنوان: مشروع تعلّم استعمال أدوات البرامج المتعددة.

"Project teach Implements versatile software".

هدفت الدراسة إلى تدريب المعلّمين على دمج التكنولوجيا داخل المقررات الدراسية، وتضمن التدريب جزأين، تناول الأول :أنظمة التدريب على برامج الميكروسوفت والوسائط المتعددة وتصميم صفحات الويب، والثاني :تدريبهم على كيفية دمج التكنولوجيا والمستحدثات داخل المقررات الدراسية باستخدام الحاسوب.

شملت عينة الدراسة ٣٣ معلّماً من معلمي المدارس، وتمثّلت الأدوات المستخدمة بالدراسة في الاختبارات التحصيلية وبطاقة الملاحظة.

توصلت الدراسة إلى احتياج المعلّمين لبرامج تدريبية متنوّعة تقابل احتياجاتهم من أجل التمكّن من دمج التكنولوجيا داخل المقررات الدراسية، و وجود فروق لدى المعلّمين حول دمج التكنولوجيا في المقررات الدراسية قبل التدريب وبعده.

دراسة مويانج (2005) بعنوان: "التعلم المدمج على شبكة الانترنت ووجهاً لوجه مشروع تجريبي في كلية التربية."

"Blended online and face-to-face learning a pilot project in the faculty of education ".

هدفت الراسة إلى تنمية مهارات استخدام الكمبيوتر، وشبكة الإنترنت لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية باستخدام برنامج التعليم المدمج.

تكونت عينة البحث من (170) طالباً من طلاب كلية التربية، وتمّ استخدام بطاقة ملاحظة الأداء للحكم على أداء الطلاب. توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التعليم المدمج في تنمية تلك المهارات وأكدت على أهمية الدمج بين الأساليب التقليدية والأساليب الإلكترونية الحديثة في التعليم لتحقيق نواتج تعليمية أفضل.

الفصل الثالث: اجراءات البحث

مقدمة

يشتمل هذا الفصل مجمل اجراءات البحث الحالي من طريق تحديد نوع المنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث واداة البحث المتمثلة بالاستبانة وخطوات بنائها والتحقق من صدقها وثباتها فضلا عن تحديد الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية

منهج البحث

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي، وقد تم توظيف الاستبانة كأداة للدراسة الحالية من اجل جمع البيانات والمعلومات.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب وطالبات الكلية التربوية المفتوحة في محافظة (بغداد) للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

عينة البحث:

أُجرِيَت الدِّراسةُ من خلالَ توزيعُ الاستبانة الإحصائيَّة على (١٥٠) طالب وطالبة من طلبة الكلية التربوية المفتوحة في فرع الكرخ الدراسي، وتمَّت الإجابةُ عليها بشفافيَّة، وتمّ استلام (143) استبانة منها ,كما تم استبعاد (٤) استبانة غير صالحة للتحليل ,وبذلك تكون الاستبانات الصالحة للتحليل(١٣٩) بنسبة مئوية (٩٢٪) من عدد الاستبانات الكلي وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(١) عدد الاستبانات الموزع والمسترد والصالحة للتحليل

البيان	العدد	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	١٥٠	١٠٠٪
الاستمارات غير المستردة	٧	٥٪
الاستمارات المستردة	١٤٣	٩٥٪
الاستمارات المستبعدة من التحليل	٤	٣٪
الاستمارات الصالحة للتحليل	١٣٩	٩٢٪

خصائص عينة الدراسة

فيما يأتي قامت الباحثة بإيجاد جداول التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة المؤلفة من ١٣٩مفردة، و كانت النتائج موزعة حسب الجنس وكما يأتي:الجدول رقم (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس :

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	٥٨	٤٢٪
انثى	٨١	٥٨٪
المجموع	١٣٩	١٠٠٪

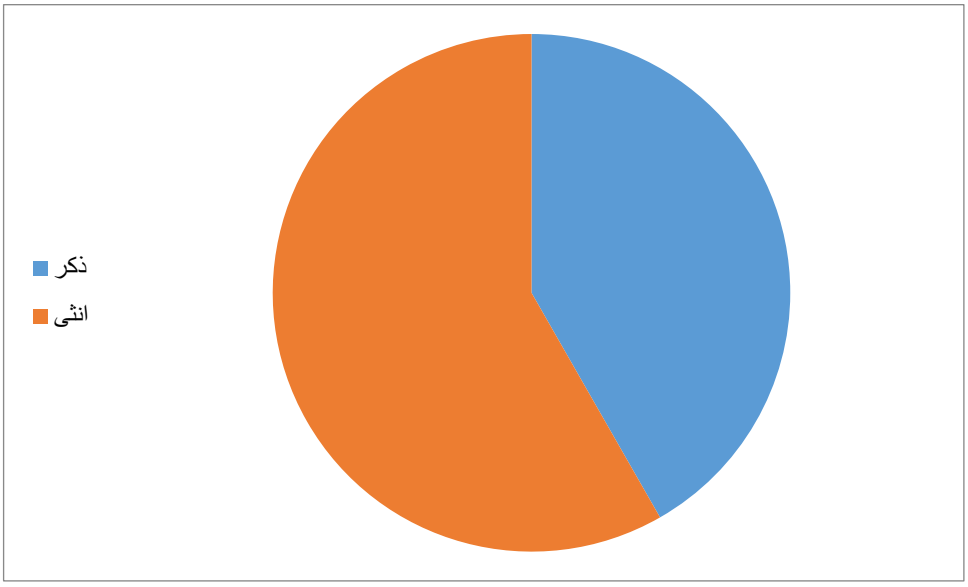

اداة البحث:

بناء الاستبانة

قامت الباحثة بمراجعة مسحية لعينة من الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث, فضلا عن اجراء دراسة استطلاعية على عينة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس من اجل بناء اداة لقياس المتغير, وقد تم بناء الاداة وفقا للخطوات الاتية:

١. تحديد الابعاد التي تتكون منها (التعليم المدمج وتكييف مناهج المرحلة الابتدائية مع التكنولوجيا) وقد اختارت الباحثة الابعاد الاكثر تواجدا في الدراسات والادبيات السابقة.

٢. صياغة عدد من الفقرات لكل مجال من المجالات

٣. عرض الاستبانة على عينة من الخبراء والمحكمين من اجل التحقق من الصدق لفقرات الاستبانة.

٤. استخدام معادلة (الفا كرونباخ) من اجل التحقق من ثبات الاستبانة .

وقد تكونت الاستبانة من المجالات التالية :

اولا: التلاميذ: ١-٥

ثانيا: المعلمين: ٦-١٢

ثالثا: الادارة المدرسية: ١٣-١٥

رابعا: المشرف التربوي: ١٦-١٧

خامسا: اولياء الامور: ١٨-٢٠

سادسا: المتطلبات المادية والفنية: ٢١-٢٨

سابعا: المتطلبات الفكرية: ٢٩-٣٦

ثامنا: المتطلبات التكيفية: ٣٧-٤٧

حيث وضع امام كل فقرة خمسة بدائل بأسلوب ليكرت الخماسي كما موضحة في الجدول التالي:الجدول رقم (٢) مقياس ليكرت الخماسي

اوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

الخصائص السايكومترية للاستبانة

الصدق:

من أجل التحقق من صدق الاستبانة, فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية ومتخصصين في مجال القياس والتقويم, وقد طلبت الباحثة منهم ابداء الرأي في صلاحية الفقرات وسلامتها من الناحية اللغوية ومدى ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه, ومن اجل الحكم على صلاحية الفقرات, فقد اعتمدت الدراسة على معيار نسبة اتفاق(٨٠٪) من الخبراء كمعيار لقبول الفقرة وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة لقياس ما وضعت من اجل قياسه .

الثبات

تم حساب الثبات للاستبيان بطريقة الفا كرونباخ :الجدول رقم (٣) قيمة الثبات بطريقة الفا كرونباخ

نوع المتغير	الابعاد	قيمة الفا كرونباخ
	اولا: التلاميذ	٠.٨٧٣
	ثانيا: المعلمين	٠.٧٩٨
	ثالثا: الادارة المدرسية	٠.٨١٦
	رابعا: المشرف التربوي	٠.٨٤٣
	خامسا: اولياء الامور	٠.٨٥٦
	سادسا: المتطلبات المادية والفنية	٠.٨٧٩
	سابعا: المتطلبات الفكرية	٠.٧٦٥
	ثامنا: المتطلبات التكيفية	٠.٨٦٤
	العام	٠.٨٣٦

يتضح من خلال الجدول السابق ان قيم الثبات لأبعاد الاستبانة دال احصائيا وهذا مؤشر على تمتع المجالات بقيم ثبات جيدة .

الفصل الرابع : نتائج الدراسة والاستنتاجات والتوصيات

مقدمة:

سنتطرق من خلال هذا الفصل الى مجمل النتائج الوصفية والفرضية المتعلقة بمتغيرات الدراسة الفرعية السبعة المتعلقة بالتعليم المدمج وتكييف مناهج المرحلة الابتدائية والتكنولوجيا, فضلا عن الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما يأتي:

اولا: الاحصاءات الوصفية لمجالات الاستبانة

قبل التطرق الى الاحصاءات الوصفية لمجالات الاستبانة ,لابد من الاشارة الى معيار التصنيف للتحقق من كون فقرات المجال متحققة من المستوى الضعيف الى المستوى الممتاز وكما موضح في الجدول التالي:جدول (٤) يوضح معيار التصنيف لمجالات الدراسة

ت	التصنيف	النسبة
١	ممتاز	٨٥-١٠٠٪
٢	جيد جدا	٧٥-٨٤٪
٣	جيد	٦٥-٧٤٪
٤	مقبولة	٥٠-٦٤
٥	ضعيف	أقل من ٥٠٪

اولا: الاحصاءات الوصفية لمجال التلاميذ

للتعرف على مستوى المجال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال، والنتائج المتعلقة بذلك موضحة في الجدول الآتي: جدول (٥) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١.	صعوبة اقتناع التلاميذ بجدوى استخدام التعلم المدمج.	٣.٩٨	٠.٦٥	٧٩٪	الثانية
٢.	ضعف امتلاك التلاميذ لمهارات الحاسوب في التعلم المدمج.	٣.٨٧	٠.٥٨	٧٧٪	الرابعة
٣.	شعور التلاميذ بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الالكترونية.	٤.١٤	٠.٦٩	٨٢٪	الاولى
٤.	التأثير السيء لاستخدام الانترنت على اتجاهات التلاميذ ومعتقداتهم.	٣.٨٨	٠.٤٨	٧٧٪	الرابعة
٥.	قلة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ اثناء تطبيق التعلم المدمج.	٣.٩٠	٠.٦٢	٧٨٪	الثالثة
المجموع		٣.٩٥	٠.٦٠	٧٩٪	

أظهرت نتائج مجال (التلاميذ) حصوله على وزن نسبي بلغ (٧٩٪)، وبمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٦٠). واستناداً إلى معيار التصنيف المعتمد في هذه الدراسة، فإن هذا المجال يقع ضمن مستوى (جيد جداً)، مما يدل على أن آراء طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي كانت إيجابية تجاه الفقرات المرتبطة بهذا المجال.

ثانياً: الإحصاءات الوصفية لمجال المعلمين

ولغرض تحديد مستوى مجال (المعلمين)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال، وذلك من أجل التعرف على درجة استجابة أفراد العينة لكل فقرة. وقد تم عرض النتائج وتحليلها كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٦) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
٦	صعوبة التحاق المعلمين بدورات تدريبية في مجال التعلم المدمج بسبب الاعباء التدريسية.	٣.٩٠	٠.٥٦	٧٨٪	الرابعة
٧	الاتجاهات السلبية لدى المعلمين نحو فاعلية استخدام التعليم المدمج.	٣.٨٧	٠.٥٦	٧٧٪	الخامسة
٨	يمثل التعليم المدمج عبئا اضافيا على المعلمين	٣.٨٠	٠.٤٧	٧٦٪	السادسة
٩	قلة دافعية المعلمين نحو استخدام التعليم المدمج.	٤.٠٤	٠.٤٩	٨٠٪	الثانية
١٠	صعوبة متابعة الاعداد الكبيرة من التلاميذ في التعليم المدمج من قبل المعلمين.	٣.٩٨	٠.٦٩	٧٩٪	الثالثة
١١	ضعف المهارات التكنولوجيا لدى بعض المعلمين التي يتطلبها التعلم المدمج.	٤.١٦	٠.٧٤	٨٣٪	الاولى
١٢	صعوبة التغيير من التدريس التقليدي الى التدريس المدمج لدى المعلمين.	٣.٧٤	٠.٤٣	٧٤٪	السابعة
المجموع		٣.٩٢	٠.٥٦	٧٨٪	

أشارت نتائج تحليل بيانات مجال (المعلمين) إلى حصوله على وزن نسبي بلغ (٧٨٪)، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٩٢) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٦). ووفقاً لمعيار التصنيف الذي اعتمدته الباحثة في الدراسة، فإن مستوى هذا المجال يُصنَّف ضمن فئة (جيد جداً)، مما يعكس تقييماً إيجابياً من قبل طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي تجاه الجوانب المتعلقة بالمعلمين.

ثالثاً: الإحصاءات الوصفية لمجال الإدارة المدرسية

ولبيان مستوى مجال (الإدارة المدرسية)، جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال كافة، بهدف تحديد درجة تحقق كل فقرة من وجهة نظر أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج التفصيلية لذلك كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (٧) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١٣	قلة وعي بعض الادارات المدرسية بفاعلية التعلم المدمج.	٣.٩٨	٠.٤٥	٧٩٪	الثانية
١٤	عدم تحفيز الادارات لمدرسيها لاستخدام التعلم المدمج.	٣.٨٦	٠.٣٧	٧٧٪	الثالثة
١٥	ضعف تقديم الادارات المدرسية لتسهيل المهمات المادية واللوجستية الخاصة بالتعليم المدمج.	٤.٠٣	٠.٥٤	٨٠٪	الاولى
	المجموع	٣.٩٥	٠.٤٥	٧٩٪	

أوضحت نتائج مجال (الإدارة المدرسية) أن الوزن النسبي للمجال بلغ (٧٩٪)، فيما بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٥) والانحراف المعياري (٠.٤٥). وبالاستناد إلى معيار التصنيف المعتمد في الدراسة، يتضح أن مستوى مجال (الإدارة المدرسية) من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي يقع ضمن مستوى (جيد جداً)، مما يشير إلى توافر درجة مرتفعة من المؤشرات المرتبطة بهذا المجال.

رابعاً: الإحصاءات الوصفية لمجال الإشراف التربوي

ولغرض الوقوف على مستوى مجال (الإشراف التربوي)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال كافة، وذلك لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة وتقديراتهم لهذه الفقرات. وقد بينت النتائج المتعلقة بذلك كما هو موضح في الجدول الآتي.

جدول (٨) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١٦	تدني دور المشرف التربوي في متابعة فاعلية التعلم المدمج.	٣.٨٦	٠.٥٧	٧٧٪	الثانية
١٧	غياب دور المشرف التربوي في عقد اجتماعات ودورات تدريبية للمعلمين لكيفية التعامل مع التعلم المدمج.	٣.٩٧	٠.٦٧	٧٩٪	الاولى
	المجموع	٣.٩١	٠.٦٣	٧٨٪	

أظهرت نتائج مجال (الإشراف التربوي) حصوله على متوسط حسابي بلغ (٣.٩١) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٣)، وبالرجوع إلى معيار التصنيف الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة، يتضح أن مستوى مجال (الإشراف التربوي) من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي يُصنَّف ضمن مستوى (جيد جداً)، الأمر الذي يعكس تقييماً إيجابياً لهذا المجال لدى أفراد العينة.

خامساً: الإحصاءات الوصفية لمجال أولياء الأمور

وللتعرف على مستوى مجال (أولياء الأمور)، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال، بهدف تحديد درجة تقدير أفراد العينة لكل فقرة من فقراته. وقد جاءت النتائج الخاصة بذلك كما موضحة في الجدول الآتي.

جدول (٩) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
١٨	صعوبة قناعة اولياء الامور بمدى فاعلية التعلم المدمج.	٣.٨٧	٠.٤٧	٧٧٪	الاولى
١٩	اهمال في متابعة اولياء الامور لأبنائهم .	٣.٧٨	٠.٥٤	٧٥٪	الثانية
٢٠	عدم مقدرة اولياء الامور لتوفير متطلبات التعلم المدمج لدى ابنائهم.	٣.٦٧	٠.٥٤	٧٣٪	الثالثة
المجموع		٣.٧٧	٠.٥١	٧٥٪	

أشارت نتائج مجال (أولياء الأمور) إلى حصوله على وزن نسبي بلغ (٧٥٪)، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٧٧) وانحراف معياري بلغ (٠.٥١). ووفقاً لمعيار التصنيف الذي اعتمدته الباحثة في الدراسة، فإن هذا المجال يقع ضمن مستوى (جيد جداً)، مما يدل على أن استجابات طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي جاءت إيجابية تجاه الفقرات المرتبطة بدور أولياء الأمور في العملية التعليمية.

سادساً: الإحصاءات الوصفية لمجال المتطلبات المادية والفنية

ولغرض تحديد مستوى مجال (المتطلبات المادية والفنية)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال، وذلك للتعرف على درجة تحقق هذه المتطلبات من وجهة نظر أفراد العينة. وقد أظهرت النتائج المتعلقة بذلك كما هو مبين في الجدول الآتي.جدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة

٢١	ضعف شبكة الاتصال بالأنترنت في المدرسة والبيت.	٣.٣٨	٠.٤٣	٦٧٪	الثامنة
٢٢	ارتفاع التكلفة المادية للبنية التحتية للتعليم المدمج.	٣.٧٥	٠.٤٣	٧٥٪	السادسة
٢٣	قلة توافر الدعم الفني لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم المدمج.	٣.٥٤	٠.٥٦	٧٠٪	السابعة
٢٤	ضعف خدمات الصيانة للأجهزة بصورة دورية.	٤.٠٤	٠.٦٥	٨٠٪	الثالثة
٢٥	نقص توفر البنية التحتية التي تدعم التعليم المدمج داخل الفصول الدراسية.	٣.٤٨	٠.٤٧	٨٩٪	الاولى
٢٦	عدم توفر الاجهزة والبرمجيات لتطبيق التعليم المدمج لارتفاع تكلفتها.	٤.١٤	٠.٥٧	٨٢٪	الثانية
٢٧	ضعف تلبية التعلم المدمج لحاجات الطلبة.	٣.٩٨	٠.٤٥	٧٩٪	الرابعة
٢٨	ضعف توفر الانترنت لدى بعض الطلبة في البيت.	٣.٨٦	٠.٦٥	٧٧٪	الخامسة
المجموع		٣.٧٧	٠.٥٢	٧٥٪	

بينت نتائج مجال (المتطلبات المادية والفنية) أن الوزن النسبي للمجال بلغ (٧٥٪)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٧) والانحراف المعياري (٠.٥٢). واستناداً إلى معيار التصنيف الذي اعتمدته الباحثة، فإن هذا المجال يُصنف ضمن مستوى (جيد جداً)، مما يعكس توافر المتطلبات المادية والفنية بدرجة جيدة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي.

سابعاً: الإحصاءات الوصفية لمجال المتطلبات الفكرية

وللوقوف على مستوى مجال (المتطلبات الفكرية)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال، بهدف التعرف على مستوى تقديرات أفراد العينة لهذا المجال. وقد أظهرت النتائج الخاصة بذلك كما هو موضح في الجدول الآتي.جدول (١١) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
٢٩	عدم وضوح اهداف التعليم المدمج.	٣.٨٧	٠.٥٧	٧٧٪	الاولى
٣٠	تركيز التعليم المدمج على الجانب المعرفي والمهاري اكثر من الجانب الوجداني.	٣.٦٥	٠.٤٨	٧٣٪	الثالثة
٣١	ضعف وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج.	٣.٥٧	٠.٥٧	٧١٪	الخامسة
٣٢	رفض المجتمع للتغيير والتمسك بالتعليم التقليدي.	٣.٧٠	٠.٤٦	٧٤٪	الثانية
٣٣	صعوبة توافر مقررات الكترونية للمواد الدراسية.	٣.٥٧	٠.٤٨	٧١٪	الخامسة
٣٤	نظرة المجتمع بمستوى اقل الى خريج التعلم المدمج.	٣.٦٥	٠.٤٧	٧٣٪	الثالثة
٣٥	نقص خبرة المتخصصين في ميدان التربية والتعليم.	٣.٦٠	٠.٥٤	٧٢٪	الرابعة
٣٦	قلة وجود رواد لقيادة منظومة التعلم المدمج.	٣.٥٦	٠.٧٦	٧١٪	الخامسة
المجموع		٣.٦٤	٠.٥٤	٧٢٪	

أظهرت نتائج تحليل مجال (المتطلبات الفكرية) أن الوزن النسبي للمجال بلغ (٧٢٪)، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٦٤) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٤). ووفقاً لمعيار التصنيف المعتمد في الدراسة، فإن هذا المجال يُصنف ضمن مستوى (جيد)، مما يشير إلى أن المتطلبات الفكرية متوافرة بدرجة مقبولة من وجهة نظر طلبة الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي.

ثامناً: الإحصاءات الوصفية لمجال المتطلبات التكيفية

ولمعرفة مستوى مجال (المتطلبات التكيفية)، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لفقرات المجال كافة، وذلك بهدف التعرف على درجة استجابة أفراد العينة ومدى تحقق هذه المتطلبات. وقد تم عرض النتائج الخاصة بهذا المجال في الجدول الآتي.

جدول (١٢) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن المئوي وترتيب الفقرات

ت	الموضوعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
٣٧	بيئة العمل المحيطة لا تشجع على استخدام التعلم المدمج.	٣.٩٨	٠.٦٥	٧٩٪	الثالثة
٣٨	كبر حجم المحتوى التعليمي يعبق استخدام التعلم المدمج.	٣.٨٧	٠.٤٧	٧٧٪	الخامسة
٣٩	ضعف توظيف ادوات التعلم الالكتروني في المقرر الدراسي.	٤.١٤	٠.٦٥	٨٢٪	الاولى
٤٠	قلة الانشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعلم المدمج.	٣.٨٣	٠.٥٧	٧٦٪	السادسة
٤١	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات الكترونية.	٣.٦٩	٠.٥٣	٧٣٪	الثامنة
٤٢	قلة المواد التعليمية المنتجة لصالح التعليم المدمج.	٣.٩٣	٠.٥٣	٧٨٪	الرابعة
٤٣	تدني ملاءمة طرق التدريس الحالية لمفهوم التعليم المدمج.	٣.٧٧	٠.٤٨	٧٥٪	السابعة
٤٤	ضعف الاهتمام بنوعية التعليم المدمج من الناحية الفنية.	٤.٠٧	٠.٥٨	٨١٪	الثانية
٤٥	قلة وضوح الوسائل والتقنيات المستخدمة في التعليم المدمج.	٤.١١	٠.٥٤	٨٢٪	الاولى
٤٦	غياب التغذية الراجعة للتلاميذ في استخدام التعلم المدمج.	٣.٨٠	٠.٤٦	٧٦٪	السادسة
٤٧	صعوبة تقويم مخرجات التلاميذ من قبل المعلمين في ظل توظيف التعليم المدمج.	٣.٦٣	٠.٤٣	٧٢٪	التاسعة
	المجموع	٣.٨٩	٠.٥٣	٧٧٪	

أظهرت نتائج مجال (المتطلبات التكيفية) حصوله على وزن نسبي بلغ (٧٧٪)، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٨٩) وانحراف معياري بلغ (٠.٥٣). ووفقاً لمعيار التصنيف الذي اعتمدته الباحثة، فقد جاء هذا المجال ضمن مستوى (جيد جداً)، مما يعكس توافر المتطلبات التكيفية بدرجة مرتفعة من وجهة نظر طلبة وطالبات الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

١. حصل مجال (التلاميذ) على وزن نسبي بلغ (٧٩٪)، ومتوسط حسابي (٣.٩٥)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، الأمر الذي يضعه ضمن مستوى (جيد جداً)، مما يدل على توافر المقومات المرتبطة بالتلاميذ بدرجة مرتفعة.

٢. جاء مجال (المعلمين) بوزن نسبي مقداره (٧٨٪) ومتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢) وانحراف معياري (٠.٥٦)، وهو ما يشير إلى أن هذا المجال يقع ضمن مستوى (جيد جداً) من وجهة نظر أفراد العينة.

٣. سجل مجال (الإدارة المدرسية) وزناً نسبياً قدره (٧٩٪) ومتوسطاً حسابياً بلغ (٣.٩٥) وانحرافاً معيارياً (٠.٤٥)، مما يعكس مستوى (جيد جداً) لهذا المجال.

٤. أظهرت النتائج أن مجال (الإشراف التربوي) حقق وزناً نسبياً بلغ (٧٨٪)، ومتوسطاً حسابياً (٣.٩١)، وانحرافاً معيارياً (٠.٦٣)، الأمر الذي يصنفه ضمن مستوى (جيد جداً).

٥. بينت النتائج أن مجال (أولياء الأمور) حصل على وزن نسبي بلغ (٧٥٪) ومتوسط حسابي (٣.٧٧) وانحراف معياري (٠.٥١)، مما يشير إلى أن مستوى هذا المجال جاء ضمن فئة (جيد جداً).

٦. حقق مجال (المتطلبات المادية والفنية) وزناً نسبياً مقداره (٧٥٪)، ومتوسطاً حسابياً (٣.٧٧)، وانحرافاً معيارياً (٠.٥٢)، وهو ما يضعه ضمن مستوى (جيد جداً).

٧. أظهرت النتائج أن مجال (المتطلبات الفكرية) سجل وزناً نسبياً بلغ (٧٢٪) ومتوسطاً حسابياً (٣.٦٤) وانحرافاً معيارياً (٠.٥٤)، وقد صُنف ضمن مستوى (جيد)، ليكون المجال الأقل مقارنة ببقية المجالات.

٨. حصل مجال (المتطلبات التكيفية) على وزن نسبي بلغ (٧٧٪) ومتوسط حسابي (٣.٨٩) وانحراف معياري (٠.٥٣)، مما يعكس مستوى (جيد جداً) لهذا المجال من وجهة نظر طلبة وطالبات الكلية التربوية المفتوحة/ مركز الكرخ الدراسي.

ثالثا: التوصيات

بناء على ما سبق يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. الاهتمام بمهارات المعلمين فيما يتعلق بالتعليم المدمج نظرا لكونه نوع من التعليم يتطلب مهارات فنية وعقلية وشخصية كي يحقق الاهداف التي يسعى الى الوصول اليها .

٢. تدريب التلاميذ على ضرورة تنويع التعليم من خلال استخدام التعليم الواقعي التقليدي فضلا عن توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم.

٣. تثقيف اولياء الامور فيما يتعلق بالتعليم المدمج ومدى اهميته في تكييف مناهج المرحلة الابتدائية من اجل المساهمة الايجابية الفاعلة في تكييف المنهج.

٤. توجيه المشرفين التربويين على التأكيد على اهمية التعليم المدمج في الزيارات الدورية للمدارس والمدرسين من اجل تطوير واقع التعليم المدمج فيها.

٥. توفير جميع المتطلبات الفنية والفكرية والمادية التي تسهم في تحقيق التعليم المدمج لأهدافه التي يسعى الى الوصول اليها .

رابعا المقترحات:

بناء على ما سبق يمكن اقتراح الدراسات التالية:

١. تطوير منهج المرحلة الابتدائية في ضوء تكنولوجيا التعليم الحديث

٢. مهارات معلمي المرحلة الابتدائية التكنولوجية وعلاقتها بالأداء الاكاديمي .

قائمة المصادر والمراجع

اولا: العربية

١. ابو عقل,وفاء(٢٠١٣): اتجاهات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة نحو التعلم الإلكتروني, مجلد ٤ عدد ٧ (٢٠١٣): المجلد الرابع– العدد السابع–كانون ثاني .

٢. الخان، بدر (٢٠٠٥): استراتيجيات التعلم الالكتروني (علي موسوي، وسام الوائلي، ومنى التيجي، مترجمون) حلب: شعاع للنشر والعلوم.

٣. خميس، محمد عطية (٢٠٠٣): تطوير تكنولوجيا التعليم القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.

٤. سلامة,عادل بعد الفتاح (٢٠٠٦): التعليم الجامعي عن بعد، المؤتمر ... التعليم والثقافة، ١٧ – ١٩ إبريل ٢٠٠٦،مركزالتعليم الالكتروني، جامعة البحرين.

٥. الشرقاوي ، انور ، (٢٠٠٣): اسس علمم النفس ، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة

٦. العجرمي,سامح جميل(٢٠١٣): فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات صيانة أجهزة الحاسوب لدى طلبة قسم التكنولوجيا بجامعة الأقصى و اتجاهاتهم نحوه الجامعة الإسلامية شؤون البحث العلمي و الدراسات العليا, غزة، فلسطين :

٧. الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠٠٢). استخدام الحاسوب في التعليم. الأردن: دار الفكر.

٨. فتح الله، محمد عبد الفتاح. (٢٠٠٤). أساسيات إنتاج واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم. الرياض: دار الصميعي.

٩. فرج، عبدا للطيف بن حسين. (٢٠٠٥). طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١.

١٠. الفقي، عبد الله (٢٠١١)، التعليم المدمج التصميم التعليمي– الوسائط المتعددة– التفكير الابتكاري، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١١. كنسارا، احسان، وعطار، عبد الله (٢٠١١)، الجودة الشاملة في التعليم الالكتروني، مكة: مكتبة الملك فهد الوطنية.

١٢.مرسي، وفاء (٢٠٠٨) التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطور التعليم الجامعي المصري: فلسفة ومتطلبات تطبيقية في ضوء خبرات بعض الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، ١ (٢)، ٥٩–١٦٠.

١٣.ناصر، مها خير بك.(٢٠٠٨). الشباب الجامعي وخطر الاردمان الثقافي، بحث مقدم الى مؤتمر الشباب الجامعي وتحديات الحداثة والتقليد، جامعة الاميرة سمية للتكنولوجيا.

ثانيا: الاجنبية

1- Singh, H. & Reed, C. (2004). Achieving Success with Blended Learning. From Singh, H. (2003). Building Effective Blended Learning Programs. Educational Technology, 43(6), 51-54.

2- Fu, P. (2006). The Impact of Skill Training in Traditional Public Course and Blinded Learning Public Speaking Course on Communication apprehension.

3- Johnson, D. W. (2009). Reaching out: Interpersonal effectiveness and self-actualization (10th ed.). Boston: Allyn & Bacon

4- Sahin, S. (2011). Relationship between Instructional Leadership Style and School Culture. Educational Sciences Theory & Practice, 11, 1920-1927.

5- Baran, E., Correia, A.P. & Thompson, A. (2011). Transforming Online Teaching Practice: Critical Analysis of the Literature on the Roles and Competencies of Online Teachers. Distance Education, 32(3), 421-439. Retrieved December 6, 2024

6- Bate, F. G., Day, L., & Macnish, J. (2013). Conceptualising Changes to Pre-Service Teachers' Knowledge of how to Best Facilitate Learning in Mathematics: A TPACK Inspired Initiative. Australian Journal of Teacher Education, 38(5)

7- Barton, G., & Baguley, M. (2014). Learning through Story: A Collaborative, Multimodal Arts Approach. English Teaching: Practice and Critique, 13, 93-112.